عنصران أساسيان في التعبير اللغوي الجميل ، وقد تفقدهما اللغة إذا بالغنا في النظر إليها على أنها مجرد وسيلة للتعبير عن الفكر . إن اللغة ـــ في تعبيرها عن الفكر ـــ ذات جانبين ؛ لأنها وسيلة التعبير من جهة، ولأنها هي التعبير نفسه من جهة ثانية .

٣ ـــ تتضافر علوم اللغة العربية للوصول بالمتعلّم إلى فهم اللغة وأدبها ، والقدرة على استعمالها والتعبير بها ، فالتعبير السليم الجميل هو غاية نسعى إليها ، وليس هنا مجال الحديث عن (التعبير) وما يجب أن يحظى به من رعاية واهتمام ، وما ينبغي أن نبذل في سبيل تعليمه من جهد وعناية ، ولكن الذي نريد أن ننبه عليه ، ونحن بصدد الحديث عن البلاغة ، أن الخطأ في التعبير لا يكون من حيث الإعراب أو الصرف فقط ، بل إن هناك ما الخطأ فيه أفدح وأشنع ، وهو تركيب الجملة أو صياغة العبارة . وهو أمر بالغ الأهمية في الإنشاء وفي فهم النصوص ، والعلم الذي يقوم على رعاية ذلك ويبيّن كيف تصاغ الجملة صياغة متلائمة مع مقتضى الحال إنما هو علم المعاني ؛ فهو علم القواعد المتعلّقة بأركان الجملة ومتعلّقاتها في اللغة العربية ، إنه يبيّن الحالة التي ينبغي أن يكون عليها المسند والمسند إليه ؛ ومتى يجب فيها الذكر أو